

العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا

د/ كمال رويح

سعيد محمد مصطفى

جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)

الملخص

هدف هذا البحث للوقوف على العملية التعليمية التعلمية في ظل المقاربة بالكفايات بين الاساس النظري والعمل التطبيقي وكذلك الكشف عن الصعوبات التي تعيق هذه العملية بعد الانتقال من التدريس بالاهداف الى التدريس بالكفايات اي الانتقال من مبدأ التلقين الى مبدأ التعليم حيث انتقل المدرس الى موجه واصبح التلميذ محور العملية التعليمية-التركيز على أهمية التخطيط في درس التربية البدنية و الرياضية و دور عملية التكوين قبل الخدمة في تطوير هذا الكفاءة لدى الاساتذ التعمق و الشرح أكثر من خلال إدخال و إقتراح تعديلات في الوثيقة المرفقة لغرض تطوير قدرات الاساتذة في فهم و شرح الوضعيات المختلفة . ضرورة التحكم في مؤشرات النجاح للكفاءات التدريسية المستهدفة لتسهيل عمليات التقييم في درس التربية البدنية و الرياضية.

Résumé :

Cette recherche a pour objectif de montrer le mécanisme de l'opération didactique dans l'approche par compétences, et ce entre la théorie et la pratique. En effet, on est parti de l'approche par objectifs à l'approche par compétences ; ce qui fait de l'enseignant un simple guide au lieu d'assurer des cours magistraux et ce dans le cadre d'une séance de sport. Cet article met en scène la formation des enseignants, en abordant les éléments sur lesquels se fait l'évaluation des enseignants ainsi que celle des élèves dans une séance de sport, en nous inscrivant dans l'approche par compétences.

مقدمة

تسعى التربية الى التعرف على النظريات و الأبحاث و الدراسات الخاصة بالقدرات و المهارات العقلية و النفسية و الجسمية... و كيفية استغلالها و الاستفادة منها بما يخدم الفرد و يصل به الى أرقى حالاته و التي أصبح يطلق عليها مصطلح الكفاءة ، و هذا من خلال التعليم الذي يعد أساس و محور اعداد المتعلمين . لذا أولى التربويون عبر الأجيال اهتماما بالغا بالنظم التربوية كونها الوسيلة الأساسية لنقل التراث الثقافي (عبر المدرسة) و المحافظة على بقائه واستمراره الحفاظ على النظم الاجتماعية و القيم السائدة في المجتمع مع ضرورة مواكبة التطورات و التغيرات الراهنة سيما المتعلقة بالتطور التكنولوجي و العلمي و في ظل هذا التوجه الاستراتيجي زاد الاهتمام بتطوير و تحديث المناهج التعليمية و إصلاح المنظومات التربوية مما فرض تبني استراتيجيات و طرائق بيداغوجية و برامج تعليمية تكون فعالة هدفها الأساسي تحقيق الكفاءة و التحسين النوعي للتعليمات و ضمان جودة التعليم و التعلم و الوصول بالفرد الى التميز و الامتياز .

و ضمن هذه النظرة الإستراتيجية الجديدة التي يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية فيها باعتبارها نظاما معرفيا متكاملا مدخلاته الاساسية معارف مستثمرة ، و معالجة علمية عملية تنسيقية تنظم هذه المعارف و تربطها بمعارف سابقة، و تهدف الى استثمارها بشكل كفؤ يرقى بها للوصول الى مخرجات تتمثل في متعلمين حاملين للكفاءة.

و بالنظر الى ما يقوم به المتعلم لاستيعاب المعارف جعل التربويين يركزون على أهمية الدور الذي يقوم به المتعلم في العملية التربوية الناجحة. و بتعبير آخر، يمكن القول بأن الدور الذي يقوم به المتعلم لا يقل أهمية عن دور المدرس، حيث يُنظر اليوم إلى العملية التعليمية التعلمية بأنها عملية تفاعل بين معلم و متعلم في محيط معين. و انطلاقاً من هذا كان لابد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى والتطورات في ميادين علوم التربية و التدريس بما يضمن لها من مساندة للمستجدات التي طرأت على العالم، لذا أصبح المتعلم يلعب دوراً جوهرياً في العملية التعليمية التعلمية، مما دفع واضعي المناهج و المدرسين إلى الأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين أثناء عملية التدريس. و هذه الخصائص لا تنحصر فقط فيما يسمى بالفروق الفردية بل تشمل كذلك الطرق التي يتبعها المتعلم لاستيعاب المعلومات وتوظيف المعارف كون بيداغوجياً المقاربة بالكفايات تعنى بتحديد الكفاءات والقدرات الأساسية والنوعية لدى المتعلم أثناء مواجهته لمختلف الوضعيات - المشكلات في سياق ما

مما سبق ذكره نطرح التساؤل العام :

- هل هناك صعوبات في تحويل ماهو نظري الى عمل ميداني للعملية التعليمية التعلمية في النشاط البدني الرياضي المدرسي والقائم على فلسفة التدريس بالكفايات ؟
- * هل تطبيق ماهو نظري الى عمل ميداني في العملية التعليمية التعلمية راجع الى التكوين قبل الخدمة
- * هل الانتقال من مبدأ التدريب الى مبدأ التعليم ادى الى صعوبة العملية التعليمية التعلمية في النشاط البدني الرياضي المدرسي

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- * هناك صعوبات في تحويل ماهو نظري الى عمل ميداني للعملية التعليمية التعلمية في النشاط البدني الرياضي المدرسي والقائم على فلسفة التدريس بالكفايات ؟
- الفرضيات الجزئية

- * تطبيق ماهو نظري الى عمل ميداني في العملية التعليمية التعلمية راجع الى التكوين قبل الخدمة
- * الانتقال من مبدأ التدريب الى مبدأ التعليم ادى الى صعوبة العملية التعليمية التعلمية في النشاط البدني الرياضي المدرسي

- أهداف وأهمية الدراسة:

1. التركيز على أهمية التخطيط في درس التربية البدنية و الرياضية و دور عملية التكوين قبل الخدمة في تطوير هذا الكفاءة لدى الاستاذ .
2. التعمق و الشرح أكثر من خلال إدخال و إقتراح تعديلات في الوثيقة المرفقة لغرض تطوير قدرات الاساتذة في فهم و شرح الوضعيات المختلفة.
3. ضرورة التحكم في مؤشرات النجاح للكفاءات التدريسية المستهدفة لتسهيل عمليات التقويم في درس التربية البدنية و الرياضية.

تحديد المفاهيم الأساسية :

العملية التعليمية: هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصفّ الدراسيّ أو الفصل الدراسيّ، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهاراتٍ عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظامٍ مبنيّ على مدخلاتٍ، ومعالجة، ثم مخرجات

العملية التعليمية: هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسيروا فيها الأخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، إي بطريقة تجعل من الأشياء و الأحداث ذات مغزى

- مفهوم المقاربة: يعني مفهوم المقاربة لغة، الدنو من شخص أو شئ ما واصطلاحا الكيفية العامة لإدراك ودراسة مسألة ما أو الإنطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار إستراتيجيات التعليم والتقييم¹.

2- مفهوم الكفاءة: يعرفها "بيرنو" لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوفر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها". ويضيف نفس الباحث قائلا " بأن الكفاءة هي عبارة عن هدف تكويني يستلزم لتحقيقه إدماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة"².

المقاربة بالكفايات: هي الانتقال من منطق التفنين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، التعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفاءات معا، لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، معنى ذلك أنه لا ينبغي أن نبقى على الاعتقاد الخاطئ أن العمل على تنمية الكفاءات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف، التي تحول إلى ممارسات ذات فائدة اجتماعية وإلا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية، بل والمعرفة السلوكية أيضا³.

ويعرفه " شوفلر " بأنه: "أوجه مقصودة للنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية"⁴.

- الدراسات السابقة والمرتبطة:

- دراسة مكارم حلمي أبو هرجة محمد سعد زغول (1996م):

موضوع الدراسة: دراسة تحليلية لجوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام .

الهدف من الدراسة: تطوير جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام ويتطلب ذلك :

- تحليل المحتوى المعرفي (العقلي - الصحي) لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام .

- التعرف على رأي مدرسي التربية الرياضية في جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام من حيث الاهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس والتقييم .

- تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير جوانب المجال المعرفي بمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام وزيادة فاعليتها .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف الدراسة .

عينة الدراسة: يمثل مجتمع البحث مدرسي التربية الرياضية بمراحل التعليم العام (مرحلة التعليم الأساسي " الحلقة الأولى والثانية " - مرحلة التعليم الثانوي العام) بجمهورية مصر العربية ، وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية

¹ عبد اللطيف الفاربي وآخرون ، ص 21.

² VINCENT LAMOTTE : lexique de l'enseignement de l' E P S , Paris , édition PUF, 2005, P51

³ مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2002، ص26.

⁴ جمال الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000، ص15.

مكونة من 750 مدرسا من مدرسي التربية الرياضية بالمرحل التعليمية السابق ذكرها في المحافظات التالية : الغربية ، المنيا ، القاهرة ، المنوفية ، أسيوط ، الجيزة ، الإسكندرية ، بور سعيد ، الإسماعلية .

أدوات جمع البيانات:

أ/ تحليل الوثائق: المنهاج المطور للتربية الرياضية والبرامج التنفيذية الخاصة به وتمثل ذلك في تحليل المحتوى المعرفي للأنشطة الرياضية بمرحل التعليم العام وذلك من أجل التعرف على جوانب المجال المعرفي ب/ استمارة استبيان لمدرسي التربية الرياضية جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية من حيث الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس وأساليب التقويم ومدى تحقيق المناهج الحالية لها .

المقترحات والتوصيات :

- في ضوء نتائج البحث تقم الباحثان ببعض الإقتراحات وهي على النحو التالي :
- أولاً: مقترحات تتعلق بجوانب المجال المعرفي بمرحل التعليم العام :
- الإهتمام باكتساب التلاميذ مقدار من المعرفة والحقائق والمفاهيم والمعلومات المتصلة بكافة الأنشطة الرياضية التي تحتويها مناهج التربية الرياضية .
 - التركيز على الجانب المعرفي والصحي في مناهج التربية الرياضية .
 - ثانياً: مقترحات تتعلق بالأهداف المعرفية والمحتوى وطرق وأساليب التدريس والتقويم .
 - إعادة صياغة الأهداف الخاصة بالمجال المعرفي لمرحل التعليم العام صياغة إجرائية .
 - التركيز على مستويات المجال المعرفي في مناهج التربية الرياضية .
 - تخصيص محتوى معرفي مصاحب لمحتوى الأنشطة الرياضية في مناهج التربية الرياضية .
 - قياس تحصيل التلاميذ في الجوانب المعرفية وتخصيص الإختبارات المقننة في ذلك تخصيص وقت في الدرس لتدريس محتويات الجوانب المعرفية .
 - مراعاة مبدأ التسلسل والإستمرار والتكامل والتتابع ووضوح المفاهيم عند تنظيم المحتوى المعرفي لمناهج التربية الرياضية .
 - مراعاة ميول وحاجات ودوافع التلاميذ عند التخطيط لمحتوى معرفي في مناهج التربية الرياضية .
 - عقد دورات تدريبية للمدرسين من أجل صقلهم في الجوانب المعرفية وكيفية تدريسها .
 - إستخدام الوسائل المعنية في تدريس الجوانب المعرفية .
 - الإستفادة من الحصص الإحتياطية للمدرسين في تدريس محتوى معرفي مصاحب لمحتوى الأنشطة الرياضية .
 - ويوصي الباحثان بالإسترشاد بنتائج هذه الدراسة ومحاولة تنفيذها عند وضع محتوى معرفي لمناهج التربية الرياضية في مراحل التعليم العام .

2- دراسة عمرو حسن أحمد بدران (1999م):

- موضوع الدراسة :** دراسة تقويمية لمناهج التربية الرياضية لطلاب كليات التربية بالجامعات المصرية .
- الهدف من الدراسة:** يستهدف هذا البحث تقويم مناهج التربية الرياضية التي تقدمها كليات التربية بالجامعات المصرية إلى طلابها ، بغرض التعرف على مايلي :
- 1- واقع تدريس مناهج التربية الرياضية على مستوى المعرفة الرياضية لطلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية .

2- تأثير تدريس مناهج التربية الرياضية على مستوى المعرفة الرياضية لطلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية .

عينة الدراسة : وقد بلغ إجمالي عينة البحث 700 من بين طلاب شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية ، وهي موزعة وفقا لما يلي :

المجموعة الأولى (ن = 1 = 157 طالبا وطالبة) : استخدمت لتقنين الإستهيبان والإختبار .

المجموعة الثانية (ن = 2 = 525 طالبا وطالبة) : منهم 250 طالبا ، 275 طالبة استخدمت لتطبيق الإستهيبان والإختبار .

أدوات جمع البيانات: اعتمد الباحث في الحصول على البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الوسائل هي:

1- تحليل مناهج التربية الرياضية المقررة على طلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية، وقد بلغت هذه المناهج التي تم تحليلها 11 منهج دراسي

2- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي .

3- المقابلات الشخصية مع كل من :

- عدد 7 خبراء متخصصون في التربية والمناهج .

- عدد 8 خبراء متخصصون في التربية الرياضية .

- عدد 7 خبراء لهم صلة بالمجال .

- عدد 8 خبراء متخصصون في تدريس مناهج التربية الرياضية بكليات التربية.

1- الإطلاع على الخطة الدراسية التي اقترحها المجلس الأعلى للجامعات لشعب التعليم الإبتدائي بكليات التربية، وكذا الإطلاع على اللوائح الداخلية بهذه الكليات.

2- إستهيبان خاص أعد لتحليل مناهج التربية الرياضية .

3- إعداد إختبار لقياس المعرفة الرياضية .

إستنتاجات وتوصيات البحث : في ضوء أهداف البحث، وفي حدود العينة، والإجراءات، والنتائج المستخلصة، توصل الباحث إلى:

أولاً: إستنتاجات البحث:

1- الإستنتاجات المرتبطة بإستهيبان تحليل مناهج التربية الرياضية :

أ/ لا تؤدي الخطة الدراسية التي اقترحها المجلس الأعلى للجامعات لطلاب شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية إلى مستوى التمكن في المفاهيم التي ينبغي ان يدرسوها والمتضمنة في مناهج التربية الرياضية .

ب/ جاء مستوى مناهج التربية الرياضية لدى الطلاب مقبولا بنسبة 51,7% .

ج/ ارتفاع مستوى مناهج التربية الرياضية لدى الطلبة بنسبة 52,5% عن الطالبات والتي حصلن على نسبة 50,9% .

2- الإستنتاجات المرتبطة بإختبار المعرفة الرياضية :

أ/ جاء مستوى المعرفة الرياضية لدى الطلاب جيدا بنسبة 69,5% ، الامر الذي يتعارض مع واقع تدريس مناهج

التربية الرياضية ، ويعزى هذا إلى ان هؤلاء الطلبة تلقوا المعرفة الرياضية من خلال مصادر أخرى كوسائل الإعلام على اختلاف أشكالها ب/ ارتفاع مستوى المعرفة الرياضية لدى الطلبة بنسبة 69,7% عن الطالبات والتي حصلن على

نسبة 69,2% .

المقترحات والتوصيات: في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات التي تسهم في ارتقاء بالتربية الرياضية بين طلاب شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية وهي :

- 1- ينبغي ان يكون لمناهج التربية الرياضية موضوع التقويم البحث أهدافا واضحة ومحددة من قبل لجنة متخصصة بلوائح كليات التربية .
- 2- اقتراح محتوى منهج محدد وموصف للتربية الرياضية لطلاب شعبة التعليم الإبتدائي بكليات التربية من قبل لجنة متخصصة .
- 3- يجب أن تكون الأهداف المعرفية واضحة للقائم بالتدريس والطالب .
- 4- ينبغي ربط محتوى مناهج التربية الرياضية قيد الدراسة بأهداف مرحلة التعليم الإبتدائي ومناهجها كما يجب ربطه بمتطلبات نمو التلميذ بصفة كافية .
- 5- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس مناهج التربية الرياضية .
- 6- ينبغي التركيز في تدريس مناهج التربية الرياضية موضوع على جميع جوانب الخبرة : المعرفية - الوجدانية - المهارية .
- 7- ضرورة اهتمام كليات التربية بإعداد المكتبات الرياضية أو على الأقل تخصيص جزء من مكتبة الكلية يهتم بتقديم المعلومات والمعارف الرياضية.
- 8- ينبغي أن يوجد بكليات التربية أساتذة متخصصين في تدريس مناهج التربية الرياضية لشعبة التعليم الإبتدائي بدرجة كافية ، وأن توجه هذه الكليات عنايتها إلى إعداد الكوادر اللازمة والمؤهلة لتدريس هذا التخصص.

/ دراسة محمد بوعلاق (1999م) - جامعة الجزائر .

موضوع الدراسة: إشكالية التمييز بين الأهداف التعليمية وصعوبة صياغة الهدف الإجرائي لدى معلمي الطور الأول والثاني من المدرسة الأساسية .

الهدف من الدراسة: التعرف الواعي على الأسباب الديدانتيكية التي تكمن وراء عجز المدرس الجزائري عن صياغة أهدافه الإجرائية صياغة إجرائية جيدة وكاملة .

منهج الدراسة : إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي (الطريقة المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبة الغرض المطلوب من البحث ، حيث أن الطريقة المسحية هي إحدى طرق المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وحجمها هو 130 معلما يمارسون مهامهم التعليمية في الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي لولاية تيزي وزو ، بحيث 47.69 % من أفراد العينة متخرجين من المعاهد التكنولوجية للتربية و 52.30 % من أفراد العينة غير متخرجين من المعاهد التكنولوجية للتربية .

أدوات جمع البيانات : لإجراء الدراسة قام الباحث ببناء استبيان يتكون من ثلاثة محاور وخمس فقرات وكل فقرة متكونة من 16 بنداً .

الإستنتاجات : إن النتيجة العامة التي أفضت إليها هذه الدراسة هي أن المعلمين الذين تخرجوا من المعاهد التكنولوجية للتربية في الثمانينات لا يختلفون عن المعلمين الذين وظفوا مباشرة قبل تلك الفترة أو بعدها ، فيما يتعلق بالقدرة على التمييز بين الاهداف التعليمية سواء من حيث المواصفات أو من حيث المستويات أو من حيث المجالات ، وبالتالي فإن هؤلاء المعلمين غير قادرين في الوقت الراهن على ممارسة التدريس بواسطة الأهداف ، باعتبار أنهم يفترقون إلى أهم ملمح من ملامح المدرس الهادف وهو ملمح القدرة على صياغة الهدف الإجرائي بشكل جيد وكامل إذ تعد هذه القدرة شرطا من شروط التدريس الهادف .

الإقتراحات والتوصيات:

- إلحاق تكوين المعلمين بمعاهد علم النفس وعلوم التربية ، وذلك بتحويل المعاهد التكنولوجية للتربية إلى معاهد جامعية متخصصة في مجال تكوين المعلمين ، حيث يتم تكوين هؤلاء تحت إشراف الجامعة الجزائرية نظرا لما تتوفر عليه هذه الجامعة من بحوث ودراسات تربوية يمكن للمتكون أن يستفيد منها .

- إجراء تربصات متوسطة أو طويلة المدى للمعلمين المطبقين داخل الجامعات التي تختص في تكوين المعلمين، وتركيز تكوين المعلم المطبق في هذه التربصات على الأسس والمبادئ التي تقوم عليها بيداغوجيا الأهداف وعلى تقنيات صياغة الأهداف الإجرائية .بالنسبة للأساتذة المكونين والعاملين بالمعاهد، يمكن فتح ورشات صيفية لفائدتهم بغية تأهيلهم.

- بالنسبة للمشرفين التربويين يمكن إعادة النظر في مكتسباتهم ، وأيضاً إعادة تكوينهم بدون استثناء بغية تمكينهم من تقنيات تقويم عمل المدرسين في مجال بيداغوجيا الاهداف بجميع العناصر المكونة لها كما اقترح الباحث شبكة تقويمية في مجال التدريس بواسطة الأهداف .

أ/ دراسة (" أوهانيون OHANION " ، 1982م): هدفت الدراسة إلى تطوير كفاية الهيئة التدريسية بحيث يستطيع أعضاء الهيئة التدريسية للتربية الرياضية من امتلاك كفايات تمكنهم من التغلب على تحديات مهمة في اختصاصهم من خلال فعاليات تطوير مهنية توصي بها الدراسة وهي : أن يواكبوا أحدث التطورات في اختصاصهم وأن يتعلموا مهارات إضافية ، وأخذ مهام جديدة ، وزيادة الكفاية الإشرافية وزيادة التعلم الأكاديمي.

ب/ دراسة ("هانسن HANSEN " ، 1987م): هدفت إلى تقييم برامج التربية الرياضية في بروكلان وتكونت العينة من مدرسي التربية البدنية والرياضية والمديرين في المدارس الثانوية والحكومية في بروكلاند أوريغون ، وخلصت نتائج الدراسة أن المديرين يرون بأن برامج التربية الرياضية يجب ان تشمل على مهارات حياتية واللياقة والترويج بالإضافة إلى نشاطات اجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس ، فيما يتعلق بمدرسي التربية الرياضية فأشاروا إلى أن المنهاج الحالي يقلل من أهمية اللياقة البدنية ، وأن منهاج التربية الرياضية يجب ان يركز على الألعاب الجماعية.

1. المنهج العلمي المتبع :

لما كانت طبيعة الموضوع المدروس تسيطر عليه الأحداث التربوية و التعليمية ارتأينا من الضروري الاستعانة بالمنهج الوصفي، وهذا بما يتحراه من دقة في تصوير واقع الظواهر الاجتماعية و النفسية، ويساهم في تمكين العلوم التربوية و الاجتماعية من التحقق من صدق ما يتواتر فيها من أفكار ونظريات وما يروج فيها من آراء و أقوال.

يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية و التعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى.

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدتها، ووضع الفروض، واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووصف النتائج وتحليلها في عبارات واضحة، محاولة لاستخلاص تعميمات ذات دلالة تؤدي إلى تقدم المعرفة.

2. مجتمع الدراسة و البحث :

يحدد مجتمع البحث الحالي من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي الموجودة على مستوى بلدية الجلفة

1.2. عينة البحث و الدراسة الإستطلاعية :

وتشمل عينة البحث الحالي على 30 أستاذ وأستاذة موزعين على 13 ثانوية ، موزعين على بلدية الجلفة .
أدوات البحث:

1.4. تحديد الهدف من الاستبيان : يهدف الاستبيان إلى قياس مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي للجانب النظري لمنهاج التربية البدنية والرياضية المطور منذ السنة الدراسية 2004/2003 في ظل المقاربة بالكفايات وقد اعتمد الباحث على تقسيم بلوم " BLOOM " لمستويات الجانب المعرفي، والذي يتمثل في : ثلاث مستويات : المعرفة، الفهم والتطبيق، وقد أكدت الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في المجال التربوي والرياضي على أهمية هذه المستويات عند قياس الناحية المعرفية.

2.4. تحليل المنهاج :

قام الباحث بتحليل المنهاج في ظل المقاربة بالكفايات وكذا الوثيقة المرافقة للمنهاج.

3.4. إعداد الصورة الأولية للاستبيان : توصل الباحث بعد تحليل المنهج إلى خمسة محاور رئيسية يمكن أن تقيس مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لمنهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات وهذه المحاور هي :

(1) المعلومات والمعرفة العامة حول مقاربة التدريس بالكفاءات

(2) أهداف المنهاج.

(3) محتوى المنهاج.

(4) أساليب وطرق التدريس في المنهاج.

(5) عملية التقويم في المنهاج.

وقد قام الباحث بوضع المحاور الخمسة المستخلصة في استمارة إستطلاع رأي، تم عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم 8 خبيراً ومحكما تم اختيارهم من بين المتخصصين وكان ذلك بهدف التعرف على :
- مدى كفاية المحاور الخمسة المدرجة في الاستبيان لقياس مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي للمنهاج في ظل المقاربة بالكفايات.

- مدى دقة كل محور للحكم على مستوى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج في ظل المقاربة بالكفايات.

- تحديد الأهمية النسبية لكل محور من هذه المحاور وقد تم عرض استمارة استطلاع الرأي على الخبراء والمحكمين في المدة الممتدة بين 2017/02/17 إلى 2017/03/5 وقد أسفر استطلاع رأي الخبراء والمحكمين على النتائج التالية :

- إقرار كفاية المحاور الخمسة لقياس مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج في ظل المقاربة بالكفايات.

وجاءت الأهمية النسبية لمحاور الاستبيان الخمسة على النحو التالي :

30% للمحور الأول الخاص بالمعلومات والمعرفة العامة حول التدريس بالكفاءات، 20% للمحور الثاني والخاص

بأهداف المنهاج، 22% للمحور الثالث والخاص بمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ، 16% للمحور الرابع والخاص بأساليب وطرق التدريس في المنهاج الحالي، و15% للمحور الخامس والخاص بعملية التقويم في المنهاج المطور.

جدول رقم (2): يبين الأهمية النسبية لمحاور الاستبيان الخمسة.

الرقم	محاور الاستبيان	نسبة تكرارات الموافقة	الأهمية النسبية %
1	المعرفة والمعلومات العامة حول التدريس بالكفاءات	5.30	31
2	أهداف المنهاج المطور	3.20	19
3	محتوى المنهاج المطور	3.20	22
4	طرق وأساليب التدريس	2.30	17
5	التقويم	2.50	11
	المجموع	16.5	%100

4.4. إعداد عبارات الاستبيان.

تضمنت هذه الخطوة إعداد عبارات الاستبيان، وقد رجع الباحث في ذلك إلى منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات بالإضافة إلى الوثيقة المرافقة للمنهاج، كما أجرى الباحث عدد من المقابلات الشخصية مع العديد من الأساتذة والخبراء المتخصصين في الاستبيانات المعرفية، وقد توصل الباحث إلى إعداد 51 عبارة تشمل المحاور الخمسة السابقة موزعة وفقاً للأهمية النسبية، بحيث تضمن المحور الأول 11 عبارة، والمحور الثاني 10 عبارات، والمحور الثالث 11 عبارة، والمحور الرابع 10 عبارات والمحور الخامس 10 عبارات،

. تقنين الاستبيان : تضمنت هذه الخطوة إعداد الصورة الثالثة للاستبيان والتي شملت عرض الاستبيان على 30 أستاذ

للتربية لبدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وكان ذلك بهدف :

- حساب معامل الصعوبة والسهولة للاستبيان و معامل التمييز للاستبيان .

- حساب معامل الثبات للاستبيان .

- صدق الاستبيان

- تحديد زمن الإجابة على الاستبيان .

- تصميم مفتاح تصحيح الاستبيان

عرض نتائج الدراسة:

جدول رقم 3: يبين تمثيل نتائج المحور الأول

العبارات	الدرجات	موافق		غير موافق		كاف تربيع محسوبة	كاف تربيع مجدولة	الدلالة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1. استعملت المقاربة بالكفايات في المؤسسات الإنتاجية قبل التعليم.		59	59.0	41	41.0	3.240	3.84	غير دال
2. يختلف التدريس بالكفاءات عن التدريس بالأهداف في مكانة المتعلم .		15	15.0	85	85.0	49.00	3.84	دال
3. التدريس بالكفاءات امتداد للتدريس بالأهداف.		30	30.0	70	70.0	16.00	3.84	دال
4. التعلم في بيداغوجيا الكفاءات مبني على حاجات الفرد .		26	26.0	74	74.0	23.04	3.84	دال
5. إن التدريس بالكفاءات مبني على أهداف معلن عنها.		34	34.0	66	66.0	10.24	3.84	دال

6. الأستاذ في المقاربة بالكفايات يلقن.	80	80.0	20	20.0	36.00	3.84	دال
7. يعتمد التدريس بالكفايات على بيداغوجيا الفروقات الفردية	29	29.0	71	71.0	17.64	3.84	دال
8. في التدريس بالكفايات لا مكان لتوظيف المعارف.	77	77.0	23	23.0	29.16	3.84	دال
9. تعتبر الكفاءات القاعدية أساس عملية التعلم.	19	19.0	81	81.0	38.44	3.84	دال
10. في التدريس بالكفايات المحتوى هو المعيار.	56	56.0	44	44.0	1.440	3.84	غير دال
11. الكفاءة الختامية هي نهاية مرحلة تعليمية.	51	51.0	49	49.0	0.40	3.84	غير دال

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 59% من الاساتذة غير موافقين على عبارة "استعملت المقاربة بالكفايات في المؤسسات الإنتاجية قبل التعليم" و 41% موافقين، اما قيمة كاف تربيع الجدولة أكبر من قيمة المحسوبة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 15% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " يختلف التدريس بالكفايات عن التدريس بالأهداف في مكانة المتعلم" و 85% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

أما نسبة 70% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " التدريس بالكفايات امتداد للتدريس بالأهداف" و 30% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 26% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " التعلم في بيداغوجيا الكفاءات مبني على حاجات الفرد" و 74% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 34% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " إن التدريس بالكفايات مبني على أهداف معلن عنه" و 66% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 20% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " الأستاذ في المقاربة بالكفايات يلقن" و 80% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 29% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " يعتمد التدريس بالكفايات على بيداغوجيا الفروقات الفردية" و 71% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و أن نسبة 23% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " في التدريس بالكفايات لا مكان لتوظيف المعارف" و 77% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 19% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " تعتبر الكفاءات القاعدية أساس عملية التعلم" و 81% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 44% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " في التدريس بالكفايات المحتوى هو المعيار" و 56% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05.

و نسبة 49% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " الكفاءة الختامية هي نهاية مرحلة تعليمية" و 51% موافقين ،اما قيمة كاف تربيع الجدولة أكبر من قيمة المحسوبة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة . 0.05.

جدول رقم 4 يمثل نتائج المحور 2

الدلالة	كاف تربيع جدولة	كاف تربيع محسوبة	غير موافق		موافق		الدرجات العبارات
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
دال	3.84	70.56	8.0	8.0	92.0	92	1 منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي يغرس في التلميذ روح المبادرة
دال	3.84	57.76	12.0	12	88.0	88	2 منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي يستفيد من كل العلوم التي لها علاقة بالرياضة
دال	3.84	51.84	14.0	14	86	86	3 منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي ينمي لدى التلميذ الحاجة إلى الجماعة
دال	3.84	25.00	25.0	25	75	75	4 منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي يغرس في التلميذ الروح الرياضية بتقبل الهزيمة
دال	3.84	38.44	19.0	19	81	81	5 منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي ينمي لدى التلميذ فكرة أن التعلم الصحيح يؤدي حتما إلى النجاح
دال	3.84	25.00	25.0	25	75	75	6 منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي يكسب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود
دال	3.84	23.04	26.0	26.0	74	74	7 المنهاج الحالي يكسب التلميذ حصانة من الأفات الاجتماعية
دال	3.84	11.56	33.0	33.0	67	67	8 المنهاج الحالي يعد الفرد لحياة متزنة وممتعة
دال	3.84	29.1	23.0	23.0	77	77	9 المنهاج الحالي يدعم العلاقات الودية بين الأفراد
دال	3.84	23.04	26.0	26	74	74	10 المنهاج الحالي يبرز قيمة احترام الغير ولو كان خصما

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 92% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " منهج التربية البدنية والرياضية الحالي يغرس في التلميذ روح المبادرة" و 8% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 12% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " منهج التربية البدنية والرياضية الحالي يستفيد من كل العلوم التي لها علاقة بالرياضة" و 88% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 14% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " منهج التربية البدنية والرياضية الحالي ينمي لدى التلميذ الحاجة إلى الجماعة " و 86% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 25% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " منهج التربية البدنية والرياضية الحالي يغرس في التلميذ الروح الرياضية بتقبل الهزيمة " و 75% موافقين ، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 19% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " منهج التربية البدنية والرياضية الحالي ينمي لدى التلميذ فكرة أن التعلم الصحيح يؤدي حتما إلى النجاح" و 81% موافقين ، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و 25% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " منهج التربية البدنية والرياضية الحالي يكسب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود " و 75% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05 و نسبة 26% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهج الحالي يكسب التلميذ حصانة من الآفات الاجتماعية " و 74% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 33% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهج الحالي يعد الفرد لحياة متزنة وممتعة " و 67% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 23% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهج الحالي يدعم العلاقات الودية بين الأفراد" و 77% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 26% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهج الحالي يبرز قيمة احترام الغير ولو كان خصما " و 74% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

الجدول 5 يمثل نتائج المحور 3

الدلالة	كاف تربيع مجدولة	كاف تربيع محسوبة	غير موافق		موافق		الدرجات العبارات
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
دال	3.84	64.00	10.0	10	90	90	1 محتوى المنهاج يندرج ضمن إستراتيجية تعليم / تعلم.
دال	3.84	49.00	15.0	15	85	85	2 محتوى المنهاج عبارة عن نشاط معين يتضمن مواقف تطرح فيها إشكاليات.
غير دال	3.84	2.56	42.0	42	56	56	3 المنهاج الحالي قاعدته الأساسية الأنشطة البدنية.
دال	3.84	31.36	22.0	22	78	78	4 المنهاج الحالي يستعمل النشاطات البدنية لتطوير الكفاءات المدرسية.
دال	3.84	16.00	30.0	30	70	70	5 المنهاج الحالي مبني على المعارف في التربية البدنية والرياضية التي هي أداة يعتمد عليها المتعلم في بناء حركته وتصرفاته.
دال	3.84	29.16	23.0	23	77	77	6 المنهاج الحالي يركز على لب عملية التعلم.
دال	3.84	36.00	20.0	20	80	80	7 المنهاج الحالي ينظم العمليات بإحكام لتحقيق أفضل النتائج.
دال	3.84	40.96	18.0	18	82	82	8 المنهاج الحالي يركز على معرفة كيفية استخدام الوسائل للوصول إلى الأهداف .
دال	3.84	46.24	16.0	16	84	84	9 المنهاج الحالي يستخلص الطرق الناجحة للممارسة والتعلم .
دال	3.84	57.76	12.0	12	88	88	10 المنهاج الحالي يعطي للتلميذ حرية أكبر لإبراز معارفه.
دال	3.84	64.00	10.0	10	90	90	11 المنهاج الحالي يجمع بين كل من البعد المعرفي، المهاري، الوجداني، الاجتماعي.

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 10% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " محتوى المنهاج يندرج ضمن إستراتيجية تعليم / تعلم." و 90% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة المجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 15% من الاساتذة غير موافقين على عبارة "محتوى المنهاج عبارة عن نشاط معين يتضمن مواقف تطرح فيها إشكاليات" و 85% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة المجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 42% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي قاعدته الأساسية الأنشطة البدنية." و 58% موافقين اما قيمة كاف تربيع المجدولة أكبر من قيمة المحسوبة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 22% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي يستعمل النشاطات البدنية لتطوير الكفاءات المدرسية. " و 78% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 30% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي مبني على المعارف في التربية البدنية والرياضية التي هي أداة يعتمد عليها المتعلم في بناء حركاته وتصرفاته. " و 70% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 23% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي يركز على لب عملية التعلم. " و 77% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 20% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي ينظم العمليات بإحكام لتحقيق أفضل النتائج. " و 80% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 18% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي يركز على معرفة كيفية استخدام الوسائل للوصول إلى الأهداف " و 82% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 16% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي يستخلص الطرق الناجحة للممارسة والتعلم. " و 84% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 12% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي يعطي للتلميذ حرية أكبر لإبراز معارفه.

" و 88% موافقين اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05 و نسبة 10% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " المنهاج الحالي يجمع بين كل من البعد المعرفي، المهاري، الوجداني، الاجتماعي. " و 90% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم 7: يبين تمثيل نتائج المحور 4

الدلالة	كاف تربيع مجدولة	كاف تربيع محسوبة	غير موافق		موافق		الدرجات العبارات
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
دال	3.84	60.84	11.0	11	89	89	1 مقارنة التدريس بالكفاءات تستعمل النشاطات البدنية كوسيلة تربوية.
دال	3.84	36.00	20.0	20	80	80	2 مقارنة التدريس بالكفاءات تتطلب من الأستاذ اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .
دال	3.84	16.00	30.0	30	70	70	3 مقارنة التدريس بالكفاءات تتطلب من الأستاذ تنشيط الأفواج .
دال	3.84	49.00	15.0	15	75	75	4 مقارنة التدريس بالكفاءات مبنية على طريقة وضعية مشكلة.
دال	3.84	4.000	60.0	60	40	40	5 مقارنة التدريس بالكفاءات تحبذ توزيع التلاميذ حسب البنية الجسدية.

6	مقاربة التدريس بالكفاءات تحبذ التناسب بين أداة العمل والحالة المقترحة.	77	77	23	23.0	29.16	3.84	دال
7	مقاربة التدريس بالكفاءات تعتمد على كون الأستاذ موجه .	87	87	13	13.0	54.76	3.84	دال
8	في التدريس بالكفاءات للتلاميذ مشاريعهم الخاصة.	56	56	44	44.0	1.440	3.84	غير دال
9	في التدريس بالكفاءات يجب أن يكون للوضعية التعليمية مكانة من النشاط .	83	83	17	17.0	43.56	3.84	دال
10	في التدريس بالكفاءات يجب أن لا يؤخذ بعين الاعتبار النتائج المحققة في بداية ونهاية الوحدة التعليمية.	38	38.0	62	62	5.760	3.84	دال

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 11% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات تستعمل النشاطات البدنية كوسيلة تربوية." و 89% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 20% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات تتطلب من الأستاذ اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات ." و 80% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 30% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات تتطلب من الأستاذ تنشيط الأفعال ." و 70% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 15% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات مبنية على طريقة وضعية مشكلة." و 85% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 60% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات تحبذ توزيع التلاميذ حسب البنية الجسدية." و 40% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و أن نسبة 77% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات تحبذ التناسب بين أداة العمل والحالة المقترحة." و 23% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و أن نسبة 13% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " مقارنة التدريس بالكفاءات تعتمد على كون الأستاذ موجه . " و 87% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 44% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " في التدريس بالكفاءات للتلاميذ مشاريعهم الخاصة." و 56% موافقين، اما قيمة كاف تربيع الجدولة أكبر من قيمة المحسوبة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 17% من الاساتذة غير موافقين على عبارة "في التدريس بالكفاءات يجب أن يكون للوضعية التعليمية مكانة من النشاط." و 83% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

ونسبة 62% من الاساتذة غير موافقين على عبارة "في التدريس بالكفاءات يجب أن لا يؤخذ بعين الاعتبار النتائج المحققة في بداية ونهاية الوحدة التعليمية." و 38% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم 8: يبين تمثيل نتائج المحور الخامس

الدلالة	كاف تربيع مجدولة	كاف تربيع محسوبة	غير موافق		موافق		الدرجات العبارات
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
غيردال	3.84	3.240	40	40	60.0	60	1 التقييم في التربية البدنية والرياضية وسيلة في خدمة الأستاذ وليس التلميذ.
دال	3.84	49.00	76	76	24.0	24.0	2 التقييم في المنهاج الحالي يتطلب تحديد الأهداف العامة .
دال	3.84	16.00	56	56	44.0	44	3 في المنهاج الحالي تعتبر الملاحظة الوسيلة الأنجع للتقييم.
دال	3.84	23.04	17.0	17	83	83	4 يختلف التقييم في المنهاج الحالي حسب نوعيته .
دال	3.84	10.24	26	26	74.0	74	5 يتطلب التقييم في النشاط البدني تحديد الأهداف الخاصة في صيغتها العملية الإجرائية
دال	3.84	36.00	16	16	84.0	84	6 التقييم في المنهاج الحالي قيمة موضوعية دلالتها مؤشرات الكفاءات ومعايير الأهداف التعليمية .
دال	3.84	17.64	17	17	83.0	83	7 في ظل المقاربة بالكفايات يقوم الأستاذ مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معينة .
دال	3.84	29.16	20	20	80.0	80	8 في ظل المقاربة بالكفايات التقييم يكون من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف التي تواجههم خلال الممارسة للنشاط البدني الرياضي.
دال	3.84	38.44	15	15	85.0	85	9 يعتمد الأستاذ في حساب العلامة النهائية على شبكات التقييم الفردي والجماعي الموجودة في الوثيقة المرفقة.

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الاساتذة غير موافقين على عبارة "التقييم في التربية البدنية والرياضية وسيلة في خدمة الأستاذ وليس التلميذ." و 60% موافقين، اما قيمة كاف تربيع الجدولة أكبر من قيمة المحسوبة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 76% من الاساتذة غير موافقين على عبارة "التقييم في المنهاج الحالي يتطلب تحديد الأهداف العامة." و 24% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 56% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " في المنهاج الحالي تعتبر الملاحظة الوسيلة الأنجع للتقويم." و 44% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 17% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " يختلف التقويم في المنهاج الحالي حسب نوعيته." و 83% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05
وأن نسبة 26% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " يتطلب التقويم في النشاط البدني تحديد الأهداف الخاصة في صيغتها العملية الإجرائية" و 74% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 16% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " التقويم في المنهاج الحالي قيمة موضوعية دلالتها مؤشرات الكفاءات ومعايير الأهداف التعليمية." و 84% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 17% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " في ظل المقاربة بالكفايات يقوم الأستاذ مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معينة." و 83% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

و نسبة 15% من الاساتذة غير موافقين على عبارة " يعتمد الأستاذ في حساب العلامة النهائية على شبكات التقويم الفردي والجماعي الموجودة في الوثيقة المرفقة." و 85% موافقين، اما قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05

. مناقشة و تفسير الفرضيات :

1.2. مناقشة و تفسير الفرضية الاولى:

نص الفرضية تطبيق ماهو نظري الى عمل ميداني في العملية التعليمية التعلمية راجع الى التكوين قبل الخدمة يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا ان كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05 ، أن الفرضية الاولى قد تحققت ، و هذا ما أكدته دراسة مكارم حلمي أبو هريرة محمد سعد زغلول (1996م) و التي توصل الى انه يجب التركيز على الجانب المعرفي في مناهج التكوين الخاص بالتربية الرياضية ، مما يوجب الإهتمام بتكوين الأستاذ و خاصة في مجال تخطيط الدرس ، و الذي يعتبر الركيزة الاساسية في بناء المناهج و خاصة في التدريس بالكفاءات ، التي تقوم على أن التلميذ هو محور العملية التعليمية مما يصعب عملية التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية و هذا ما ينقص في تكوين الاساتذة و خاصة اساتذة قليلي الخبرة أن التكوين يكتسي أهمية بالغة خاصة عندما قررت الجهات المسؤولة عن قطاع التربية و التعليم في الجزائر إدخال طرق و إستراتيجيات جديدة تتماشى و متطلبات الانسان المعاصر فكانت فلسفة المقاربة بالكفايات التدريسية من أهم المواضيع التي أصبحت الشغل الشاغل لكل الاساتذة و المربين و المفتشين و الباحثين على سوا ء بعد أن تم إلغاء العمل و التدريس بطريقة الأهداف ، هذا ما أدى تأقلم معظم الاساتذة على الطريقة الجديدة من الناحية التطبيقية ، ذلك أن كل الاساتذة لم يتلقوا كونا مناسباً يأخذ بعين الإعتبار الفلسفة الجديدة.

2.2 . مناقشة و تفسير الفرضية الثانية:

نص الفرضية: الانتقال من مبدأ التدريب الى مبدأ التعليم ادى الى صعوبة العملية التعليمية التعلمية في النشاط البدني الرياضي المدرسي

يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا ان كاف تربيع المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 1 و مستوى الدلالة 0.05 ، أن الفرضية الثانية تحققت ،

ان قدرة الاستاذ على أجراء الاهداف التعليمية ، فالعملية التعليمية التعلمية تقتضي نقل المتعلم من حالة الى أخرى و من وضعية إبتدائية إلى وضعية نهائية و من مهارة إلى مهارة و من موقف إلى موقف ، فالأجراء إذا هي عملية تقوم بها من أعلى الى اسفل أي من الغايات الى المرامي و من الاهداف العامة الى الاهداف الخاصة الإجرائية حيث ننتقل بالهدف من الوجود بالقوى الى الوجود بالفعل (سلوك قابل للملاحظة و القياس)⁵

استنتاج

ان الكفاءات تكون سلوكا مركبا يتوقف تكوينه على مستوى عال من المهارة والنجاعة في التدريس ولذلك فان المكون لزاء هذا النمط من التربية يكون في امس الحاجة الى الالمام بمختلف عناصر بنية الفعل التعليمي التعليمي على المستوى السيكولوجي والبيداغوجي والديداكتيكي حتى يتمكن بذلك من توفير الشروط الضرورية التي تتطلبها عملية تكوين الكفاءات عند المتعلمين بالمؤسسات التعليمية .

تناولت هذه الدراسة موضوع العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الصعوبة التي يعاني منها أستاذ التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي في تحويل ماهو نظري او بتعبير ادق خلفيته النظرية الى واقع تطبيقي أو ممارسة ميدانية ان العملية التعليمية التعلمية هي اساس العلاقة بين الاستاذ والتلميذ وفلسفة التدريس بالكفايات تقوم على التلميذ كونه محور هذه العلاقة ويلعب الاستاذ دور الموجه انطلاقا من المكتسبات القبلية للتلميذ بحيث يقدم جملة من الأليات التي تساعد المتعلم على ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه أثناء كل عملية تعليمية تعليمية.

المراجع

- 1 جمال الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000، ص15.
- 2 ميلود التوري : من درس الاهداف الى درس الكفايات ، ط 1 ، مطبعة أنفو فاس سنة 2004 ، المغرب
- 3 مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2002
- 4 أعز الدين الخطابي أ عبد الكريم غريب الممارسات البيداغوجية المعاصرة منشورات عالم التربية المغرب 2013
- 5 عبد الكريم غريب أي مستقبل للكفايات منشورات عالم التربية المغرب 2005

⁵ ميلود التوري : من درس الاهداف الى درس الكفايات ، ط 1 ، مطبعة أنفو فاس ، ص56 سنة 2004 ، المغرب